هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا ابن مسعود
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء قيل وما هممت قال
هممت أن أجلس وأدعه المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فادعوا
وصلوا حتى تنجلي ابن مسعود قال قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الأيام
شيئا قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق عطاء
ابن أبي رباح قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت رسول
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة
وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا
لها ابن مسعود قال كأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه
وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون أبو موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله عز وجل إنه ليشرك به ويجعل له الولد ثم يعافيهم
ويرزقهم أبو موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من
الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال
وكثرة النساء أسماء قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفحي أو انضحي أو انفقي ولا
تحصي فيحصي الله عليك عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش
تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله أسماء بنت أبي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال
ولا مملوك ولا شيء غير فرسه وفي رواية غير ناضح وغير فرسه قالت فكنت أعلف فرسه وأكفيه مؤنته وأسوسه وأدق
النوى لناضحه وأعلفه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز فكان تخبز لي جارات من الأنصار
وكن نسوة صدق قالت وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهو
على ثلثي فرسخ قالت فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من أصحابه
وفي رواية فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى
النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى على رأسك
أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس فكأنما أعتقني
وفي رواية أعتقني عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار
أزواجهن شيئا **قالت الأولى** زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا
سمين فينتقل وفي رواية البخاري فينتقى **قالت الثانية** زوجي لا أبث خبره إني أخاف
أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره **قالت الثالثة** زوجي العشنق إن أنطق
أطلق وإن أسكت أعلق **قالت الرابعة** زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة
قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد **قالت السادسة**
زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث **قالت**
السابعة زوجي غياياء أو عياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك
قالت الثامنة زوجي الريح ريح زرنب والمس مس أرنب **قالت التاسعة** زوجي رفيع العماد
طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد **قالت العاشرة** زوجي مالك وما مالك مالك
خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح إذا سمعن صوت المزهر أيقن

أنهن

2

أنهن هوالك **قالت الحادية عشرة** زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من
شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط
ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها
رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع
فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي
زرع فما تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب
تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا
سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري
أهلك فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت لك كأبي زرع لأم زرع عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني
راضية وإذا كنت علي غضبى فقلت ومن أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب
محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك أبو موسى أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك
أو تجد منه ريحا خبيثة أنس قال أتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ألعب مع الغلمان فسلم علينا وبعثني
إلى حاجة فأبطأت على أمي فلما جئت قالت ما حبسك قلت بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة قالت
ما هي قلت إنها سر قالت لا تحدثن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر
والحمى ابن مسعود قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحب قوما
ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب أنس قال صحبت جرير بن عبد الله البجلي فكان
يخدمني قال ثابت وهو أكبر من أنس فقلت لا تفعل فقال إني قد رأيت الأنصار يصنعون برسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته وخدمته أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه وفي رواية لمسلم لا يدخل الجنة من
لا يأمن جاره بوائقه أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه فإن الله
خلق آدم على صورته ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني في المنام أتسوك بسواك فجاءني
رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر منهما أبي بن كعب
أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت لها ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله والناس
عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء فقال ضعوا لي ماء في المخضب
ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله
والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة قالت فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر أن يصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال
عمر أنت أحق بذلك قالت فصلى بهم أبو بكر تلك الأيام ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة
فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ
إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يتأخر وقال لهما أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر وكان
أبو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد
قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض

Copyright ... University